

اليابس والمائي

مقدمة

يشتمل سطح الكرة الأرضية على مساحات يابسة ومائية، ويتنوع تكوينهما ليشمل عدة أشكال تضاريسية.

- فما المقصود باليابس والمائي؟
- وكيف يتوزعان على سطح الأرض؟
- وما هي أبرز مكونات كل منهما وخصائصهما؟

اليابس والمائي وتوزيعهما

مفهوم اليابس

اليابس هو الغلاف الصخري الذي يغطي سطح الأرض ويشمل القارات وتضاريسها المختلفة. يتكون من قارات كبيرة هي: آسيا (44 مليون كلم²)، أمريكا (42 مليون كلم²)، إفريقيا (30 مليون كلم²)، القارة القطبية الجنوبية (14 مليون كلم²)، أوروبا (10 مليون كلم²)، وأستراليا (10 مليون كلم²). يشكل اليابس مساحة تقدر بحوالي 149 مليون كلم²، ويغطي نسبة 20% من المساحة الواقعة شمال خط الاستواء و9% منها جنوبه.

مفهوم المائي

يشير المائي إلى الغلاف المائي الذي يغطي نسبة كبيرة من سطح الأرض، ويتكون من البحار والمحيطات والبحيرات والأنهار، ويمثل حوالي 71% من مساحة الأرض الكلية، حيث يتركز 41% منه جنوب خط الاستواء و30% شماله. يتضمن المائي عدة محيطات، أبرزها: المحيط الهادئ (180 مليون كلم²)، المحيط الأطلسي (106 مليون كلم²)، المحيط الهندي (75 مليون كلم²)، والمحيط المتجمد الشمالي (15 مليون كلم²)، مما يجعل مساحته الإجمالية حوالي 376 مليون كلم².

مكونات اليابس والمائي

الأشكال التضاريسية القارية

التضاريس القارية تمثل الأشكال السطحية للقشرة الأرضية، وتشمل الجبال، الهضاب، التلال، والسهول. تتميز الجبال بارتفاعها الكبير وحدها قممها وسفوحها المنحدرة. أما الهضاب فتكون أقل ارتفاعاً وتتميز بتسطيحها بفعل الأودية. بينما تتسم السهول بكونها مناطق مستوية ومنبسطة، وتكون مناسبة للأنشطة الزراعية لعدم تغلغل الأودية فيها.

الأشكال التضاريسية البحرية

تتنوع التضاريس البحرية لتشمل الهضبة القارية، الحافة القارية، الذروة المحيطية، السهول المحيطية، والأغوار البحرية. كما تتحرك المياه وفقاً لحركتين أساسيتين هما المد والجزر، والتي تتكون نتيجة تأثير الرياح وحركة التيارات البحرية التي تختلف درجات حرارتها حسب المناطق التي تنطلق منها. هناك تيارات دافئة مثل تيار كيروشيفو شرق أستراليا، ومزمبيق، البرازيل، والخليج الاستوائي، وأخرى باردة مثل تيارات غرب أستراليا، بنجويلا، لابرادور، بيرو، وكاليفورنيا.

خاتمة

يتكون كل من اليابس والمائي من مجموعة متنوعة من الأشكال التضاريسية، وتتقارب بعضها من حيث الخصائص وطرق التكوين. مع ذلك، تحيط باليابس طبقة الغلاف الغازي، في حين يغلف المائي طبقة الغلاف المائي، مما يجعل كلاً منهما فريداً في تكوينه وتأثيره على الحياة الطبيعية.